

في هذا العدد:

- نهج سبل العيش المستدامة في منطقة الإسكوا
- اجتماع خبراء حول "تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا"
- الإسكوا تعقد ورشة عمل عن الإحصاءات البيئية في السودان

نهج سبل العيش المستدامة في منطقة الإسكوا



اجتماع خبراء حول "تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا"

عقدت الإسكوا في ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر اجتماع فريق خبراء حول «تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا: نحو إنشاء مدن للجميع». شارك في الاجتماع خبراء في التنمية الحضرية محليون وإقليميون، وممارسون، وصانعو القرارات، وممثلون عن وكالات تابعة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى منظمات إقليمية رئيسية. ودارت

الأرياف هي كثيرة ومتعددة ومعقدة في طبيعتها. فالقيود وسوء إدارة الموارد الطبيعية - الأرض والمياه - بالإضافة إلى الظروف المناخية غير المستقرة تعتبر الأسباب الاقتصادية والمادية الأساسية.

لذلك نظمت الإسكوا اجتماع فريق الخبراء للبحث في «أفضل الممارسات لسبل كسب العيش المستدامة في الأرياف في منطقة «الإسكوا» يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ في بيت الأمم المتحدة في بيروت. شارك في الاجتماع خبراء رفيعو المستوى من البلدان الأعضاء في الإسكوا والمنظمات الإقليمية ذات الخبرة في نهج سبل العيش المستدامة والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز الدولي للبحوث

سبل العيش المستدامة». وتتضمن سبل العيش القدرات، والأصول والأنشطة المطلوبة لتأمين وسائل المعيشة واستدامتها بعدما تستطيع أن تتعامل مع الضغوطات والمفاجآت وتتعاوى منها، فتحافظ بالتالي على هذه القدرات والأصول معا في المستقبل القريب بينما لا تقوّض قاعدة الموارد الطبيعية. لذا يساعد هذا النهج على فهم حالة الناس بالاستناد على طول خط الفقر، ويسمح بالتالي للتأسيس لاستراتيجيات إنمائية فعّالة. ويتخطى الأثر الإيجابي لهذا النهج الهدف الموضوع له أساساً. ففي الوقائع، يمكن أن تتراكم فوائده مع مرور السنين والعقود ومع إدخال هذا النهج في البرامج والأنشطة.

وبالحديث عن المنطقة العربية، فإن أسباب فقر

فيما أصبحنا فقط على بعد خمس سنوات من تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، والذي هو القضاء على الفقر والجوع، لا تزال الأوضاع الاقتصادية لمن يعيشون في الأرياف تتسم بالفقر والتعقيد. هذا ويشكل الشباب والأطفال النسبة الأكبر من سكان الأرياف الفقراء، وتقف عدم المساواة في هذه الأرياف عقبة أمام مسار التنمية المستدامة. ومن أجل كسب الرزق، يعتمد هؤلاء السكان عادة على الزراعة، وعلى الإنتاج الحيواني وتسويق المنتجات والخدمات الزراعية الغذائية وغير الغذائية، وذلك لكونهم مزارعين ورعاة رحّل وصيادين.

وفي هذا السياق، برز في أوائل التسعينات من القرن الماضي مصطلح جديد هو «نهج

الإسكوا تعقد ورشة عمل عن الإحصاءات البيئية في السودان



استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي والإحصاءات، ونظام المحاسبة الاقتصادية والبيئية في مجال المياه.

وزّدت الإسكوا المكتب المركزي للإحصاء بحاسوبين محمولين مزودين بنظام المعلومات الإحصائية للإسكوا، وقاعدة بيانات تسمح بتجميع إحصاءات البيئة والمياه والإبلاغ عنها، بالإضافة إلى المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

نظمت الإسكوا في العاصمة السودانية الخرطوم ورشة عمل تدريبية حول الإحصاءات البيئية وقاعدة البيانات من ٢ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. حضر التدريب، الذي استضافه المكتب المركزي للإحصاء في السودان، ٣٠ موظفا من المكتب ومن الوزارات السودانية للبيئة والمياه والري، الصناعة، النفط، الموارد المعدنية، الزراعة، الصحة، ومن ولاية الخرطوم ومعهد البحوث البيئية ومركز نظام الاستشعار عن بعد وجامعة الخرطوم.

لجنة التنسيق بشأن إحصاءات البيئة مع المكتب المركزي للإحصاء كصاحب الدور الأساسي في مجال الإحصاءات البيئية الرسمي. ■

وتركّزت التوصيات على تنظيم البيانات البيئية التي تتوزع بشكل كبير في مختلف الإدارات، وإنشاء آلية للتنسيق من خلال تعزيز دور المجلس الأعلى للبيئة، وإنشاء

تم التركيز في الورشة التدريبية على جمع البيانات ومنهجيات إحصاءات المياه والنفايات وتلوث الهواء والغطاء الأرضي/

نهج سبل العيش المستدامة في منطقة الإسكوا (تابع)

دار النقاش حول مسودة دليل "تطبيق نهج سبل كسب العيش المستدامة في منطقة الإسكوا" وعدد من العروض المتعلقة بهذا الموضوع. واستعرض الخبراء المشاركون الممارسات الحالية المتبعة في برامج التنمية الريفية وسبل كسب العيش المستدامة وقيّموا الانجازات التي تحققت على الصعيدين العربي والإقليمي، وقدموا التعليقات البناءة بشأن مختلف أجزاء الدليل لإثرائه بأمثلة عملية و/أو دراسات حالة مستمدة من بلدانهم. ■

الزراعية في المناطق الجافة، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وعدد من المنظمات غير الحكومية المعنية.

ناقش المجتمعون الإجراءات والمبادرات المناسبة لبناء القدرات تتضمن توجيهات سياسية وإطار عمل لتطوير مشاريع ميدانية في مجال التنمية الريفية تستند إلى نهج سبل كسب العيش المستدامة. كما

اجتماع خبراء حول "تقليص الفوارق الحضرية في منطقة الإسكوا" (تابع)

المناقشات حول عدم المساواة في المناطق الحضرية في منطقة الإسكوا، والدروس المستفادة والتوصيات حول السياسات التي يجب أن تعتمدها الحكومات المركزية والمحلية المعنية.

وتم التركيز في الاجتماع على ثلاثة مواضيع رئيسية، هي النمو غير المتوازن وتحدي التنمية الشاملة؛ الثنائيات الحضرية ودور التخطيط الحضري والإدارة؛ والفقر في المناطق الحضرية والمبادرات الإنمائية الموجهة.



إن تقليص الفوارق بين الحضر هي واحدة من المفارقات الكبرى في عصرنا. وبما أن عدد السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية قد تجاوز عتبة الخمسين في المائة، ومن المتوقع أن تصل إلى السبعين في المائة بحلول عام ٢٠٥٠، أصبحت المدن في جميع أنحاء العالم مغمورة بالتعقيدات والتناقضات. فمن ناحية، تشكل هذه المناطق مراكز الثروة ومحركات الفرص الاقتصادية والنمو. ومن ناحية أخرى، تعاني هذه المناطق في أغلب الأحيان من الفقر والحرمان. إن «الميزة الحضرية» التي يسعى إليها معظم الناس في المدن غالبا ما تكون متاحة فقط للقادريين على الحصول على السكن الملائم والخدمات الاجتماعية وفرص العمل. ومع ذلك، بالنسبة لعدد كبير من سكان المناطق الحضرية، لا يمكن الاستفادة من موقع المدينة بالشكل الأمثل بسبب التفاوت الهائل في المناطق الحضرية والحوافز غير المرئية. ■

العنوان

ص.ب. ٨٥٧٥-١١، ساحة رياض الصلح، بيروت-لبنان
بريد إلكتروني: webmaster-escwa@un.org
موقع إلكتروني: www.escwa.un.org

تلفون: ٩٨١٣٠١ (٩٦١-١)، فاكس: ٩٨١٥١٠ (٩٦١-١)